رابط المادة على منصة باحث

برنامج)مع المصطفى(لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة)03(حديث)من عادى لي وليا(

سعد الشثري

في رحلة تطوي الدروب من بكر يحتفى ازكى البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضفي لنا ازكى بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في تهفو الى ارض الجنان الى رحب الحبيب فالوعد للبشرى - 00:00:00

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:00:40

وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألني لاعطينه - 00:01:06

ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله. ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت. وانا اكره مساءته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فارحب بكم - 00:01:26

ايها الاخوة الاعزاء بهذا اللقاء من لقاءات التي نتدارس فيها قيم من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا اختصهم الله بان يكونوا مستعملين في طاعته يكون من صفاتهم الايمان والتقوى - 00:01:55

اولئك هم اولياء الله الذين يقول فيهم رب العزة والجلال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون ان هؤلاء الاولياء اتصفوا بهاتين الصفتين العظيمتين فكانوا منسوبين الى الله فكانوا اولياء الله جل - 00:02:18

لو على هؤلاء الاولياء لا يلزم ان يكون لديهم كرامات او خوارق تخرق العادات. وانما من صفتهم الايمان والتقوى كما تقدم هؤلاء الاولياء ينبغي ان يحبوا في الله جل وعلا وان يتقرب الى الله جل وعلا باظهار مكانتهم واعلاء منزلتهم - 00:02:44

وليحذر المرء من معاداتهم ومخاصمتهم. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من من اذى لي وليا او من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. ومن يطيق الحرب من رب العزة - 00:03:09

والجلال ان العبد يتمكن من ان يكون قريبا من الله بان يؤدي الفرائض والواجبات التي اوجبها عليه رب العزة والجلال. ولا يوجد شيء احب الى الله جل وعلا من ان يتقرب اليه بالفرائض التي افترضها - 00:03:29

سواء كانت فرائض الصلاة باداء الخمس الصلوات المعروفة في اليوم والليلة او بفريضة الزكاة التي اوجبها الله جل وعلا او فريضة الصيام او فريضة الحج ولذا قال رب العزة والجلال في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:03:53

واما من زاد واكثر من النوافل. فحينئذ سترتفع درجته عند ربه جل وعلا. فيحبه الله يحميه الله جل وعلا من كل سوء. ويمكنه من استعمال جوارحه في طاعة ربه بما يعود عليه - 00:04:19

نفع دنيا واخرة. ولذا قال صلى الله عليه وسلم وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احب فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي - 00:04:42

يمشي بها ثم ذكر مزايا لهذا الذي اكثر من النوافل في طاعة الله نوافل الصيام ونوافل الصلاة ونوافل تائر الطاعات. قال ان سألني لاعطينه اي استجيب دعواته. ولئن استعاذني اي طلب - 00:05:02

لجأ والملجأ عندي من بعض العباد لاعيذنه. ثم قال جل وعلا وما ترددت في شيء ان انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ما اعظم هذا الحديث الذي ينبغي بالانسان ان يتفطن فيه - 00:05:24

ان بعض الناس يقول ساكتفي بالفرائض. وحينئذ لن يؤاخذني الله جل وعلا فيقال له ان النوافل تكمل النقص الحاصل في الفرائض والنوافل ترفع درجة العبد عند الله جل وعلا. والنوافل بادائها يجعل الانسان على نفسه - 00:05:49

حرزا من التهاون في الفرائض لكونه انتقل النوافل وبالتالي عدوه الشيطان ان تقتصر وسوسته له في اداء هذه النوافل. اعانكم الله على اداء الفرائض والنوافل. وجعلكم الله من اوليائه كما اسأله جل وعلا ان يصلح احوال الامة وان يزرع بينهم المحبة والمودة وان يوفق ولاة امور - 00:06:14

ترمين لكل خير وان يجعلهم من اسباب الهدى والتقى والسعادة والصلاح هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين في رحلة تطوي الدروب من بكر يحتفى ازكى البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى - 00:06:45

تضفي لنا ازكى بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في بلعناته فوق الى ارض الجنان الى رحب الحبيب فالوعد للبشرى - 00:07:19